

# من معاني قوله تعالى. ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبة الحمد

والله تبارك وتعالى يقول واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوته واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتها. واجعلوا بيوتكم قبلة واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين. هذه هي الآية السابعة والثمانون من سورة - 00:00:00

يونس هي الآية السابعة والثمانون من سورة يونس قد سبقها ما ذكر الله عز وجل عن وصية موسى لقومه بالاعتماد على الله والتوكيل عليه ان كان مسلمين. فقالوا على الله توكلنا ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك - 00:00:30

من القوم الكافر ناظر قالوا ربنا لا تجعلنا فتنة الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين. والآيات الخامسة والثمانون وال السادسة والثمانون من سورة يونس. وقد ذكرت جزءا من تفسيرهما في الدرس السابق ليلة التاسع والعشرين من ربيع الأول - 00:01:10

وعندما تتمعن في قوله عز وجل عن قوم موسى ربنا لا تجعلنا للقوم الظالمين اشتراكا الى ان مرادهم يا الله كأنهم يقولون يا رب لا تسلطهم علينا. يا رب كأنهم يقولون يا رب اعتمدنا عليك وابننا اليك والتجأنا اليك لا - 00:01:50

اعداءنا علينا لانهم اذا انتصروا علينا حسبوا ان هذا من حقهم وانا على باطل انهم على حق. فيزدادون فتنتهم وضلالا على ضلالهم وسوء على سوءهم. وطبعا للمؤمنين كلهم خير لانفسهم وللناس. المؤمن من طبيعته انه خير - 00:02:20

لنفسه ليتحققها من رقه وللناس كأنهم يقولون يا رب لو انتصروا علينا فعذبونا وقتلونا وشردونا حسبوا انها انك مكتفهم لانهم على الحق ونحن على الباطل. فيزدادون ضلالا على ضلالهم وسوءا على سوءهم - 00:02:50

سيكونون سُنّة فتنة لهم. يكون كنا ولدنا فتنة للقوم الكافرين بان يزدادوا ضلالا على ظالم. وربنا يقول النبي محمد عليه الصلاة والسلام لانه طبعا امة محمد هي اكمل امة وجدت على ظهر الارض من لدن ادم حتى تقوم القيمة - 00:03:20

يعني لا توجد امة في الشرق والغرب والشمال والجنوب من الذين يدعون انهم يتبعون انباء او الذين لا يدعون ذلك لا توجد امة حريصة على ايصال الخير للانسانية كلها ودفع الشر عن الانسانية كلها مسل - 00:03:40

محمد عليه الصلاة والسلام وحتى يقول عز وجل كنتم خير امة اخرجت. اخرجت للناس. يعني كنتم خيرا الناس امة اخرجت للناس.

انتم خير الناس لجميع العباد لجميع العباد كنتم خير امة اخرجت للناس. فرب فيقول في في قصة المؤمنين من قوم موسى ربنا لا تجعل - 00:04:00

فتنة للقوم الظالمين يعني صرنا عليهم. وفي الآية هذه الآية الخامسة والثمانين. ربنا لا تجعلنا للقوم الظالمين. يعني المترافقين عن الحق المتزاولين للطريق المستقيم. هذا ظلم. وضع الامر في غير موضعه. وضع الشيء في غير - 00:04:30

بنصابة لا تجعلنا فتنة القوم الظالمين - 00:04:50